الكاظمي وآكار يتفقان على أهمية معالجة التهديدات الإرهابية قرب الحدود المشتركة

رئيس مجلس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي يستقبل وزير الدفاع التركي خلوصي آكار والوفد المرافق له في بغداد أمس (عن الإنترنت)

بحث رئيس مجلس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي ووزير الدفاع التركي خلوصي آكار، القضايا ذات الاهتمام المشترك، وتعزيز التعاون العسكري بين العراق وتركيا ضمن إطار التعاون العام، وترسيخ مبدأ احترام سيادة العراق على جميع أراضيه.

وجاء ذلك أثناء استقبال الكاظمي وزير الدفاع التركي خلوصي آكار والوفد المرافق له، أمس الإثنين، حيث أكد الكاظمي، ضرورة تفعيل ما سبق إقراره من اتفاقيات بين البلدين خلال زيارته الأخيرة إلى أنقرة، فضلاً عن أهمية الالتزام التركي بتنفيذ التعهدات الاستثمارية التي تمخض عنها مؤتمر الكويت لدعم العراق عام ٢٠١٨.

وجاء في بيان المكتب الإعلامي لرئاسة الوزراء العراقية، إن الكاظمي شدّد على رفض العراق، أي تهديد أو نشاط إرهابي يستهدف تركيا، انطلاقاً من الأراضي العراقية، وبيّن أن قدرة العراق على معالجة تهديدات كهذه إنما تتعزز عبر استمرار فرض القوات الأمنية العراقية وجودها، في كل نقطة من الأراضي العراقية.

ووفقاً للبيان، أشار الكاظمي خلال اللقاء إلى أهمية التعاون العسكري بين البلدين، وأن الجيش العراقي الذي احتفل بمئويته قبل أيام، ماضٍ في تعزيز قدراته بهمّة أبناء العراق.

واتفق الجانبان على أهمية معالجة التهديدات الإرهابية قرب مناطق الحدود المشتركة، وأن الاستقرار سيفتح الأبواب أمام مزيد من التعاون بين البلدين بما يدعم الازدهار والتقدم لدى الشعبين الصديقين العراقي والتركي.

وشهدت العلاقات التركية – العراقية بعض التوتر خلال الفترة الماضية، خاصة مع إطلاق أنقرة عمليتين عسكريتين داخل أراضي إقليم كوردستان، الأولى باسم «مخلب النسر»، والثانية باسم «مخلب النمر».

وسلمت وزارة الخارجية العراقية مذكرتي احتجاج «شديدتي اللهجة» إلى السفير التركي، لكن أنقرة تقول إنها تستهدف «حزب العمال الكوردستاني».

على صعيد آخر، بحث رئيس مجلس القضاء الأعلى في العراق فائق زيدان أمس الإثنين، مع السفير الأميركي في بغداد ماثيو تولير، تسليم المطلوبين للعراق من الموجودين في أميركا.

وذكر بيان لمجلس القضاء أن «رئيس المجلس استقبل سفير الولايات المتحدة الأميركية في بغداد، وبحثا موضوع تسليم المطلوبين للقضاء العراقي من المتهمين الموجودين على الأراضي الأميركية».

وأصدرت محكمة تحقيق منطقة الرصافة ببغداد قبل أيام مذكرة للقبض على ترامب، بتهمة اغتيال نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي العراقي أبو مهدي المهندس ورفاقه.

في سياق منفصل، قالت اللجنة المالية النيابية في العراق إن فرض ضرائب على رواتب الموظفين والمتقاعدين يعد مخالفة قانونية تستوجب التعديل.

وحسب وكالة الأنباء العراقية «واع»، فقد أكدت اللجنة المالية النيابية أنها ستجري تعديلات على أغلب بنود موازنة عام ٢٠٢١.

وقال مقرر اللجنة النائب أحمد الصفار إن لجنته مستمرة بالمناقشة الأولى للموازنة، لافتاً إلى أن «التعديلات ستشمل أغلب بنود موازنة ٢٠٢١».

وشدد على وجود «مخالفات إدارية وقانونية في موازنة ٢٠٢١ بسبب تأخر إرسالها ونسبة العجز»، مشيراً إلى انخفاض دخل المواطنين بحدود ٢٣ بالمئة بسبب رفع سعر الصرف للدولار.

وأوضح مقرر اللجنة أن الموازنة توسعية ولا تعكس توجهات ورقة الإصلاحات الاقتصادية، لافتاً إلى أنها جاءت متناقضة مع الواقع.

يشار إلى أن الموازنة العراقية كانت قد شهدت تعليقات كثيرة وشداً وجذباً بين البرلمان من جهة والحكومة من جهة أخرى.

آخر تلك المحاولات كان اجتماعاً تم الإثنين الماضي، بين رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي ورئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي، لمناقشة إقرار مشروع الموازنة.

على الصعيد الأمني، أعلنت وكالة الاستخبارات العراقية، أمس الإثنين، عن عثورها على «صيد ثمين» في محافظة نينوى.

وقالت الاستخبارات العراقية في بيان نقله موقع «السومرية نيوز» العراقي، إنها ألقت القبض على ٩ إرهابيين ينتمون لتنظيم «داعش» الإرهابي.

وتابعت الوكالة، قائلة: «من خلال متابعة عناصر عصابات داعش، تمكنت مفارز وكالة الاستخبارات المتمثلة بمديرية استخبارات نينوى في وزارة الداخلية من العثور على صيد ثمين وإلقاء القبض على ٩ إرهابيين مطلوبين».

وأكملت الاستخبارات العراقية، قائلة: «عملية القبض تمت لانتمائهم لعصابات داعش الإرهابية وعملهم بما يسمى جيش دابق والمعسكرات العامة وفرقة نهاوند وعين جالوت تحت كنى وأسماء مختلفة، فضلاً عن عمل أحدهم فيما يسمى الإعلام العسكري والمكنى «أبو مريم»، وتمت عمليات إلقاء القبض بمناطق متفرقة من جانبي الموصل الأيمن والأيسر وكذلك مركز المحافظة».

وأضافت الوكالة: «تم إيداعهم التوقيف لاستكمال التحقيقات، لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم».

إلى ذلك، أكد الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء يحيى رسول أن هناك ارتياحاً شعبياً بوجود قوات الشرطة الاتحادية في قضاء سنجار.

وقال اللواء رسول أمس الإثنين: إن «الوضع في قضاء سنجار يختلف اختلافاً كبيراً عن محافظتي ديالى وكركوك، لأن هاتين المحافظتين تخضعان لسلطة الحكومة الاتحادية، والشعب الإيزيدي عانى الكثير».

وأضاف: إن «هناك ارتياحاً شعبياً كبيراً بوجود قوات الشرطة الاتحادية في سنجار، ما انعكس على الوضع الأمني حيث هناك تحسن ملحوظ في القضاء والعودة المعاكسة للنزوح».

وكالات

تقرير أميركي: اختطاف ٨٨ امرأة وتعذيب واعتداء جنسي بعفرين على يد «الجماعات المسلحة»

أكد تقرير أميركي، قيام التنظيمات الإرهابية التابعة للاحتلال التركي في مدينة عفرين بريف حلب الشمالي، بجملة من الانتهاكات، عبر الخطف وعمليات تعذيب واعتداء جنسي بحق نساء المدينة.

وتحدث التقرير الذي أعدته الناشطة الأميركية ميغان بوديت، حسبما ذكرت وكالة «هاوار» الكردية، أمس، عن تعرض ٨٨ امرأة للاختطاف على أيدي «الجماعات المسلحة» المدعومة من النظام التركي في عفرين عام ٢٠٢٠، بمعدل حادثة واحدة تقريباً كل أربعة أيام.

وأوضح التقرير أنه لا تزال ٥١ امرأة مفقودة حتى ١ كانون الثاني ٢٠٢١، حيث تم الإفراج عن ٣٥ امرأة، من بينهن ١٧ تم الإفراج عنهن بعد دفع فدية نقدية من ذويهم.

وبين أن «الجماعات المسلحة» التي تورطت في عمليات الخطف عام ٢٠٢٠ تلك التابعة لما يسمى «الجيش الوطني» الذي شكله نظام الرئيس رجب طيب أردوغان من مرتزقته، وهي: «حركة أحرار الشام الإسلامية، وأحرار الشرقية، وفيلق الشام، وفرقة الحمزة، والجبهة الشامية، وجيش الإسلام، وجيش النخبة، وجيش الشرقية، ولواء الوقاص، ولواء سمرقند، ولواء السلطان محمد الفاتح، وفرقة السلطان مراد».

وأوضح التقرير أن ما يسمى «أحرار الشرقية، وفرقة الحمزة، وفرقة السلطان مراد»، تورطت بمعظم الحوادث المبلغ عنها في تقارير عن التعذيب أو العنف الجنسي منذ احتلال عفرين في آذار ٢٠١٨.

وأكد، أن «المسلحين» المرتزقة المدعومين من الاحتلال التركي، اختطفوا ٦ فتيات قاصرات في عفرين عام ٢٠٢٠، ولا تزال خمس منهن في عداد المفقودين حتى الأول من كانون الثاني ٢٠٢١، على حين تم إطلاق سراح واحدة.

وأوضح أن ١٤ حالة، أي نحو ١٥ بالمئة من الحوادث، تضمنت مزاعم مباشرة بالتعذيب، وبقيت ثلاث من هؤلاء في عداد المفقودين حتى ١ كانون الثاني ٢٠٢١، على حين تم الإفراج عن ١١ امرأة، حيث تورط كل من مرتزقة «الحمزة، الجبهة الشامية، جيش النخبة، والشرطة العسكرية» في عمليات التعذيب عام ٢٠٢١.

وبين التقرير أن ثلاث حالات تحدثن عن العنف الجنسي، وتعلقت حالتان من هذه الحالات بزواج قسري، على حين تضمنت القضية المتبقية ادعاء بالاغتصاب أثناء الاحتجاز، وظلت اثنتان من هؤلاء في عداد المفقودين حتى ١ كانون الثاني ٢٠٢١، على حين تم الإفراج عن امرأة، حيث تورط كل من «فرقة حمزة، وفرقة السلطان مراد» في العنف الجنسي عام ٢٠٢١.

وكالات

بعد أعمال شغب ليلية.. «الداخلية» التونسية تعلن إيقاف ٦٣٠ شخصاً أغلبهم من القُصّر

قالت وزارة الداخلية التونسية، أمس الإثنين: إنها أوقفت ٦٣٠ شخصاً أغلبهم من القُصّر، وذلك في إطار احتجاجات ليلية تشهدها البلاد منذ أيام على خلفية رفض حظر التجوال المفروض ضمن تدابير كورونا.

جاء ذلك وفق ما أفاد به الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية خالد الحيوني، في تصريحات نقلتها قناة «نسمة» الخاصة.

وقال الحيوني: إن قوات الأمن والحرس الوطنيين تصدت بنجاعة وحرفية لمحاولات الاستيلاء والنهب لأملاك عامة وخاصة في أحداث شغب شهدتها مناطق في البلاد.

وأضاف: تم إيقاف ٦٣٠ شخصاً أغلبهم من القُصّر، معتبراً أن «الأحداث الليلية التي شهدتها البلاد هي أعمال شغب ولا علاقة لها بالاحتجاج الذي يكون مبنياً على طلب واضح ومشروع وفي وضح النهار بالطرق القانونية».

واتهم الحيوني المحتجين بإشعال إطارات مطاطية وإغلاق الطرقات واستهداف الأملاك الخاصة والعامة.

وقال: إن العديد من عناصر الشرطة تعرضوا لإصابات متفاوتة الخطورة «وصلت إلى حد الحرق بالمولوتوف».

وفي وقت سابق من مساء أول من أمس الأحد، انتشرت قوات الجيش التونسي في عدد من الولايات لحماية المقرات السيادية، وذلك بعدما شهدت البلاد موجة احتجاجات على مدار اليومين الماضيين.

وقالت قناة «نسمة» التونسية: إن «الوحدات العسكرية عززت وجودها بولايات سوسة والقصرين وبنزرت وسليانة بقصد حماية المقرات السيادية»، وفق ما ذكره الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع الوطني محمد زكري.

وكالات

أمير الكويت يقبل استقالة الحكومة ويكلفها تصريف الأعمال

قبل أمير الكويت، الشيخ نواف الأحمد الصباح، أمس الإثنين، استقالة رئيس الوزراء الشيخ صباح الخالد الصباح والوزراء، التي تم تقديمها الأسبوع الماضي.

وقالت وكالة الأنباء الكويتية «كونا»: إن «أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الصباح قبل استقالة رئيس الوزراء الشيخ صباح الخالد الصباح والوزراء التي تم تقديمها الأسبوع الماضي، على أن يستمر كل منهم في تصريف العاجل من الأمور».

وكان رئيس الوزراء الشيخ صباح الخالد الصباح قدم استقالة الحكومة لأمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، بعدما تقدم الوزراء باستقالاتهم لرئيس الوزراء، يوم الثلاثاء الماضي، بعد أيام من طلب نواب بالبرلمان استجواب رئيس الوزراء حول قضايا منها تشكيلة الحكومة.

ونقلت صحيفة «القبس»، عن مصادر لها، أن «الحكومة قررت عدم حضور جلسة مجلس الأمة، وذلك بعد أن أعلن ثلاثة نواب عزمهم استجواب رئيس الوزراء الشيخ صباح الخالد، والذي لقي دعماً من ٣٦ نائباً.

وكالات

اجتماع الفصائل في القاهرة لبحث موضوع الانتخابات ينطلق في شباط

الخارجية الفلسطينية: العقلية الإسرائيلية الرسمية هي من تدعم إرهاب المستوطنين

وزارة الخارجية الفلسطينية (عن الإنترنت)

قالت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية: إن العقلية الإسرائيلية الرسمية هي من تدعم إرهاب المستوطنين، الذين ينفذون اعتداءاتهم على أبناء شعبنا.

وأضافت الخارجية في بيان لها، أمس الإثنين: إن اختطاف حياة الفلسطينيين، والاستيلاء على أرضهم، يسيطران على مفاصل الحكم لدى سلطات الاحتلال، ويتغذيان وينتشران من خلال إيديولوجيا يمينية ظلامية متطرفة.

وأوضحت أن هذه السياسة تصاعدت منذ وصول بنيامين نتنياهو إلى الحكم، حيث إن مشاهد الاستهتار الإسرائيلي بحياة الفلسطيني وأرضه وممتلكاته تتكرر يومياً وعلى مدار الساعة، وتتعامل معه ومع مقومات وجوده الإنساني في وطنه كأشياء زائدة، أو ميدان للتدريب والرماية.

وذكرت الخارجية أن هذه العقلية هي التي تخطط وتنفذ عملية الاستيلاء على الأراضي، لمصلحة المستوطنات، وتهدم وتحرق المنازل والمنشآت بما فيها المساجد والكنائس والمدارس، وهي ذاتها التي تغلق الحرم الإبراهيمي الشريف أمام المصلين المسلمين، وهي التي تعتدي على المسجد الأقصى المبارك.

وأعربت عن استغرابها من قدرة المجتمع الدولي على التعايش والتأقلم مع هذه المأساة التي تتكرر بشكل يومي، على مرأى ومسمع من العالم، الذي يرفع راية حقوق الإنسان والقانون الدولي ومحاربة القوى الظلامية وفي مقدمتها الاحتلال ويتغنى بها.

واستنكرت الخارجية سياسة الكيل بمكيالين والازدواجية في المعايير التي يتعامل بها المجتمع الدولي مع القضايا الدولية، الذي لا ينتصر للحق الفلسطيني، وفقاً لمبادئه وقوانينه المعلنة.

على خط موازٍ، أكد المتحدث الرسمي باسم الاتحاد الأوروبي بيتر ستانو، أن قرار «إسرائيل» الأخير بالموافقة على بناء نحو ٨٠٠ وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية، يتعارض مع القانون الدولي ويقوض بشكل أكبر احتمالات «حل الدولتين» القابل للحياة.

ودعا الاتحاد الأوروبي في بيان صحفي حكومة الاحتلال لـ«تعليق عملية المزايدة الجارية لبناء وحدات سكنية لمستوطنة جديدة بالكامل».

وكان الاتحاد دعا «إسرائيل» مراراً إلى إنهاء جميع الأنشطة الاستيطانية وتفكيك البؤر الاستيطانية التي أقيمت منذ آذار ٢٠٠١.

وشدد ستانو على أن موقف الاتحاد الأوروبي ما زال ثابتًا وهو أن المستوطنات غير قانونية بموجب القانون الدولي.

وجدد الاتحاد الأوروبي دعوته للطرفين إلى تجنب الخطوات الأحادية الجانب التي يمكن أن تقوض «حل الدولتين».

على صعيد آخر، علمت وكالة «صفا» من مصادر خاصة أن اجتماع الفصائل الفلسطينية في القاهرة لبحث موضوع الانتخابات سينطلق بتاريخ ٥ شباط القادم.

وقالت المصادر: إن الاجتماع سيبحث ويناقش موضوع القائمة المشتركة وبعض النقاط الخلافية المتعلقة بتفاصيل الانتخابات.

وكانت جميع الفصائل والقوى الفلسطينية رحبت بقرار إجراء الانتخابات، وستبحث خلال اجتماعات القاهرة ترتيبات إجرائها، والتوافق على كثير من التفاصيل ومعالجة المشاكل الفنية.

وتتجه الأنظار باهتمام إلى اجتماع القاهرة باعتباره الخطوة التالية بعد إصدار المراسيم الرئاسية، والذي سيحدد مسار الانتخابات.

ويطالب الفلسطينيون بتنفيذ خطوات على الأرض مع قرب عقد الانتخابات؛ لتوفير متطلبات إجرائها القانونية والسياسية، وهو ما سيجري بحثه أيضاً في اجتماع القاهرة.

وستجرى الانتخابات وفق المرسوم الرئاسي على ٣ مراحل: التشريعية في ٢٢ أيار، والرئاسية في ٣١ تموز، وتشرف عليها لجنة الانتخابات.

وسيجري استكمال المجلس الوطني في ٣١ آب ٢٠٢١ وفق النظام الأساس لمنظمة التحرير والتفاهمات الوطنية، حيث تجرى انتخابات المجلس الوطني حيثما أمكن.

في سياق منفصل، شن الجيش الإسرائيلي غارات على قطاع غزة، صباح أمس الإثنين، رداً على إطلاق صاروخين سقطا في البحر بمدينة أشدود.

جاء ذلك وفق ما أفاد به أفيخاي أدرعي، الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، في تصريح مقتضب نشره على حسابه بموقع تويتر.

وقال أدرعي: «ردًا على الهجوم الصاروخي من قطاع غزة أغارت طائرات حربية على ورشات لحفر أنفاق تابعة لحماس».

وفي وقت سابق من صباح أمس، أفاد أدرعي برصد «إطلاق صاروخين من شمال قطاع غزة نحو منطقة الشاطئ بالقرب من مدينة أشدود»، الواقعة جنوبي إسرائيل.

من جانبها، أعلنت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا»، بأن طائرات حربية إسرائيلية، قصفت صباح أمس الإثنين، بعدد من الصواريخ مواقع وأرضاً زراعية شرق مدينتي رفح وخان يونس جنوب قطاع غزة، دون وقوع إصابات.

وقال مراسل الوكالة: إن طائرة حربية إسرائيلية قصفت بصاروخين موقعاً شرق مدينة رفح، ما أدى إلى تدميره واشتعال النيران فيه، إضافة إلى قصف أرض زراعية شرق المدينة، ما أدى إلى حدوث حفرة عميقة وإلحاق خسائر مادية في المكان.

وأوضحت الوكالة أن «طائرة حربية شنت غارة بصاروخين على موقع شرق مدينة خان يونس، ما أدى إلى تدميره وإلحاق أضرار في ممتلكات المواطنين المجاورة».

إلى ذلك، اقتحم مستوطنون، أمس الإثنين، المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال.

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة، بأن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى، وأدوا طقوساً تلمودية في باحاته، قبل أن يغادروه من باب السلسلة.

وكالات

نتنياهو يتعهد بمكافحة «العنف والجريمة» في المجتمع العربي!

تعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بمكافحة العنف والجريمة في المجتمع العربي، وذلك خلال اجتماعه مع رؤساء السلطات المحلية، معتبراً أن الأمر يعد «مهمة وطنية وقومية».

وزعم نتنياهو خلال الاجتماع عبر تطبيق «زوم» أن «هدفه هو أن يشعر السكان بالأمان»، مضيفاً: «مهمتنا هي استئصال العنف والجريمة من المجتمع العربي، وهذا جزء من أمننا القومي، وانا أنظر إلى الموضوع كحاجة وطنية».

وادعى نتنياهو أنه سيتعهد بالتركيز على برامج وخطط لاستئصال الجريمة والعنف في المجتمع العربي، معلناً أنه سيتم إنشاء لجنة وزارية برئاسته تتعامل مع الملف.

وقال نتنياهو إنه ينوي فتح ٩ مراكز شرطة إضافية في البلدات العربية، تضاف إلى ١٣ مركزاً أقيمت بوقت سابق.

وكان رئيسا بلدية عرابة عمر نصار، وبلدية كفر كنا يوسف عواودة أعلنا مقاطعتهما الاجتماع مع نتنياهو، واعتبرا أن «رائحة انتخابية» تفوح من الاجتماع، كما أن ملف «العنف» في المجتمع العربي أشبع درساً ونقاشاً.

وكالات

الوَطن
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠-٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨-٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨-٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣

طهران تؤكد أن لا مشكلة لديها مع معاهدة حظر الانتشار النووي

الجيش الإيراني: تحليق طائرات «بي ٥٢» الأميركية فوق الخليج ليست له قيمة

تحليق قاذفات أميركية استراتيجية فوق منطقة الخليج أول أمس (عن الإنترنت)

استخفت طهران بعملية تحليق قاذفات أميركية استراتيجية فوق مياه الخليج، أمس الإثنين، على اعتبار أنها «ليست ذا قيمة» بحسب ما أعلنه رئيس أركان القوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقري.

المسؤول الإيراني الرفيع كان يتحدث على هامش ملتقى مدراء مؤسسة الحفاظ على الآثار ونشر قيم الدفاع المقدس وقال: إن «تحليق طائرتين من طراز بي ٥٢ الأميركية في المنطقة ليست له قيمة من الناحية العسكرية»، وذلك حسب وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا».

وأضاف باقري: «لقد شهدنا خلال الشهر الأخير حاملة الطائرات وحاملة المروحيات الأميركيتين، غادرتا منطقة الخليج العربي وكذلك الغواصة «جورجيا»، واستقرت هذه القطعات على مسافة أكثر من ألف كيلومتر عن السواحل الإيرانية».

واعتبر أن «تحركات العدو بهذه الصورة وتسميتها استعراض القوة، تظهر مدى خوفهم من القدرات الدفاعية للجمهورية الإسلامية الإيرانية»، مؤكداً أن «القوات المسلحة الإيرانية تعلم جيداً بأن العدو غير قادر على فعل أي شيء مقابل استعداداتها للرد على كل التهديدات المعادية».

بدوره وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف وعبر حسابه الرسمي على «تويتر» قال: «إذا كانت دوريات بي٥٢ الخاصة بكم، في إشارة إلى أميركا، تهدف إلى تخويف إيران أو تحذيرها، فيجب أن تنفقوا هذه المليارات من الدولارات على صحة دافعي الضرائب».

وأضاف: «لم نبدأ الحرب منذ أكثر من ٢٠٠ عام، ولكننا لا نخجل من سحق المعتدين، فقط اسألوا أصدقاءكم الذين دعموا صدام حسين الرئيس العراقي الراحل».

ونشر الحساب الرسمي للقيادة المركزية الأميركية (سينتكوم) على «تويتر»، صوراً لـ«قاذفتين أميركيتين من طراز بي٥٢»، وعلق عليها بأن «أطقم بي٥٢ تقوم بدورية ثانية في الشرق الأوسط لعام ٢٠٢١ كجزء أساسي من الموقف الدفاعي للقيادة المركزية الأميركية».

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية، الأحد الماضي أن «قاذفتين أميركيتين من طراز بي٥٢ عبرتا الأجواء الإسرائيلية وفي طريقهما إلى الخليج»، موضحة أن «هذه هي المرة الخامسة التي تمر فيها مثل هذه القاذفات عبر منطقة الشرق الأوسط في الآونة الأخيرة».

من جانب آخر أعلن مندوب إيران لدى الأمم المتحدة، مجيد تخت روانجي، أن بلاده لم تحدد نسبة معينة لتخصيب اليورانيوم، مؤكداً أنه ليست لدى بلاده مشكلة مع معاهدة حظر الانتشار النووي، في ظل انتقادات دولية لإعلان إيران العمل على إنتاج معدن اليورانيوم ورفع نسبة التخصيب في منشآتها النووية.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» تصريحات المسؤول الإيراني الذي قال: «لم نسم ٢٠ بالمئة نسبة تخصيب لليورانيوم، لكن قلنا إننا لا نضع سقفاً لتخصيبنا اليورانيوم، فما نفعله الآن ليس إجراء جديداً حسب قرار البرلمان، أي إننا أعلنا ذلك من قبل».

وأضاف تخت روانجي: «لا نسبة لسقف التخصيب في معاهدة عدم الانتشار ومن الواضح مقدار ونسبة الوقود التي تحتاجها محطة طاقة أو وقود نووي لغواصة، وما دامت الأنشطة سلمية، فليست لدينا مشكلة مع معاهدة عدم الانتشار».

وبدأت إيران الأسبوع الماضي تنفيذ خططها لتخصيب اليورانيوم بدرجة نقاء ٢٠ بالمئة في منشأة فوردو النووية تحت الأرض، وهو مستوى كانت قد بلغته قبل إبرام الاتفاق مع قوى عالمية لاحتواء طموحاتها النووية.

وكان البرلمان الإيراني صوت لمصلحة إلزام الحكومة برفع نسبة تخصيب اليورانيوم، في تطور جديد يلي قرار إيران السابق بتخفيف التزاماتها ضمن الاتفاق النووي لعام ٢٠١٥ رداً على الانسحاب الأميركي منه عام ٢٠١٨.

وكالات

الرئيس المنتهية ولايته يستعد لإصدار ١٠٠ عفو اليوم

إغلاق مبنى الكونغرس في واشنطن.. وأنصار ترامب يحتجون في ميشيغان مدججين بالسلاح

أنصار الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترامب يحتجون أمام مبنى كونغرس ولاية ميشيغان مدججين بالسلاح (عن الإنترنت)

أغلقت السلطات الأميركية مبنى الكونغرس في واشنطن ومنعت الدخول أو الخروج من أي من مباني الكونغرس، بسبب «تهديد أمني خارجي»، وأفادت مراسلة «سكاي نيوز عربية» في واشنطن أمس، بأن مسؤولين أوضحوا أن الإغلاق تم بسبب حريق على بعد عدة مبان.

وجاء في إعلان لمسؤولي الاتصال الداخلي، أن مبنى الكونغرس قيد الإغلاق «بسبب تهديد أمني خارجي».

يأتي ذلك في حين تظاهر عدد من أنصار الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمام مبنى الكونغرس في ولاية ميشيغان مدججين بأسلحتهم وعتادهم العسكري، فيما يستعد الرئيس المنتهية ولايته لإصدار نحو ١٠٠ عفو، وتخفيف أحكام اليوم الثلاثاء.

وتجمع العشرات من مؤيدي ترامب أمام مبنى الكونغرس في مدينة لانسينغ مؤكدين حصول تزوير في الانتخابات الرئاسية الأخيرة.

يأتي ذلك وسط تعزيزات لقوات الحرس الوطني، شملت مبنى الكونغرس ومحيطه في العاصمة واشنطن، وعدد من الولايات الأميركية، قبل تنصيب الرئيس الديمقراطي المنتخب جو بايدن رئيساً للبلاد غداً الأربعاء.

في حين نقلت قناة أميركية عن مصادر مطلعة أن ترامب يعتزم اتخاذ عدد كبير من قرارات العفو تشمل مجرمين ومطربي الراب البارزين وغيرهم.

وأشارت القناة إلى أنه عقد اجتماعاً أول من أمس الأحد في البيت الأبيض لوضع اللمسات الأخيرة على قائمة العفو التي سيصدرها.

وتعيش معظم عواصم الولايات المتحدة الأميركية على وقع حالة تأهب أمني قصوى، مع قرب انتهاء ولاية ترامب، في ظل مخاوف من حدوث تظاهرات، تتزامن مع موعد تنصيب بايدن غداً الأربعاء.

وأقيمت حواجز أمنية حول المباني العامة، ونشرت قوات عسكرية، بهدف منع نشوب أعمال عنف، مشابهة لتلك التي شهدها مبنى الكابيتول في ٦ كانون الثاني الجاري.

وينتشر آلاف من أفراد الحرس الوطني المسلحين في الكابيتول وفي شوارع واشنطن، في استعراض للقوة لم يسبق له مثيل في العاصمة الأميركية، حيث من المقرر إغلاق عدد من الجسور المؤدية للمدينة، فضلاً عن عشرات الطرق.

كما تقرر منع الزيارات إلى عدد من المعالم الشهيرة بأنحاء البلاد حتى الأسبوع المقبل.

هذا ونقل موقع قناة «إن بي سي نيوز» الأميركية عن مسؤول حالي، ومسؤول سابق في مكتب التحقيقات الفيدرالي أن المكتب يحقق فيما إذا كانت حكومات أجنبية أو منظمات أو أفراد أجانب قد قدموا الدعم والتمويل المالي للمتطرفين اليمينيين الذين ساعدوا في تخطيط وتنفيذ هجوم ٦ كانون الثاني الجاري على مبنى الكابيتول.

وفي حين يواجه بايدن مخاوف أمنية قبيل تنصيبه، بسبب التهديدات الأخيرة التي يواجهها، إلا أنه قال: إنه يشعر بالأمان قبيل مراسم تنصيبه رئيساً غداً الأربعاء.

غير أن مكتب التحقيقات الفدرالي الأميركي «إف. بي. آي» حذّر من احتمالية استخدام عبوات ناسفة خلال التظاهرات المعارضة لتنصيب جو بايدن.

وكالات

بكين تسخر من بومبيو وتصفه بـ«الحشرة»

شبهت الصين أمس الإثنين وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو بالحشرة، وذلك في معرض تنديدها مجدداً بالعقوبات الأميركية الأخيرة على خلفية التوقيفات الواسعة لنشطاء مدافعين عن الديمقراطية في هونغ كونغ.

وكشف بومبيو في الأيام الأخيرة له في الإدارة عن عدد من الإجراءات التي تستهدف بكين قبيل تنصيب الرئيس المنتخب جو بايدن غداً الأربعاء.

ومن بين تلك الإجراءات عقوبات جديدة تطول ستة مسؤولين من بينهم الممثل الوحيد لهونغ كونغ في أكبر هيئة تشريعية في الصين، رداً على التوقيفات الأخيرة التي طالت ٥٥ ناشطاً في الحراك الديمقراطي بموجب قانون الأمن القومي.

وقال مكتب بكين لشؤون هونغ كونغ وماكاو أمس حسب وكالة «أ ف ب» في أول رد على العقوبات إن «تطور هونغ كونغ من الفوضى إلى الاستقرار لا يمكن وقفه».

وأضاف: «أمثال بومبيو ليسوا سوى حشرات سرعوف (فرس النبي) مضحكة تحاول من دون جدوى وقف عجلة التاريخ».

ويعود التشبيه إلى مثل صيني قديم لوصف عدم جدوى محاولة حشرة السرعوف وقف عربة بأرجلها.

ونددت المكتب بالعقوبات الأميركية بوصفها «حيلة سياسية عند استنفاد جميع الحيل الأخرى» وحض بومبيو على «وقف العرض» في إشارة إلى مغادرته المرتقبة من الوزارة.

والسبت نددت حكومة هونغ كونغ بالعقوبات بوصفها «صادمة ووقحة وحقيرة»، في تكرار لخطاب بكين.

وعاشت هونغ كونغ ٧ أشهر من التظاهرات المطالبة بالديمقراطية في ٢٠١٩، التي شهدت أعمال عنف أحياناً.

ونددت الصين بالتظاهرات وشنت حملة واسعة في المركز المالي المهم بينها فرض قانون متشدد للأمن القومي يجرّم الكثير من المعارضة.

وتم توقيف ٩٠ شخصاً على الأقل بموجب القانون الجديد بينما يواجه عدد كبير من الأشخاص اتهامات مرتبطة بالاحتجاجات أو بالحملات من أجل الديمقراطية.

وكانت الولايات المتحدة قد فرضت في وقت سابق عقوبات على خلفية ما زعمت أنه «قمع»، استهدف شخصيات من بينهم الرئيسة التنفيذية كاري لام التي أوضحت لاحقاً أنه بات عليها استخدام العملة النقدية ولم تعد قادرة على الاحتفاظ بحساب بنكي.

وكالات

دعوات لمثول رئيس جنوب إفريقيا أمام لجنة التحقيق في قضايا فساد

تصاعدت أمس الإثنين دعوات لمثول رئيس جنوب إفريقيا سيريل رامافوزا أمام لجنة قضائية للتحقيق في قضايا فساد، وأشارت وكالة الأنباء المغربية إلى أن اسم رامافوزا ورد في قضية فساد يوم الجمعة الماضي.

وشدد حزب «المؤتمر الإفريقي لآزانيا» على أنه يجب «الرد» على الادعاءات الموجهة بحق رامافوزا، داعيا الرئيس إلى المثول بشكل عاجل أمام لجنة التحقيق.

وكان المدير العام السابق لشركة الكهرباء العمومية (إسكوم)، براين موليفي قد أفاد يوم الجمعة الماضي، في شهادته أمام رئيس اللجنة، ريموند زوندو، بأن رامافوزا استغل منصبه كنائب لرئيس الدولة لمنح صفقات مربحة لشركة التعدين العملاقة «غلينكور» مقابل الحصول على حصة في شركتها الفرعية «أوبتيموم كول ماين»، وتعيين مدير عام عليها.

وأبرز الحزب في بيان أنه «يطالب لجنة التحقيق بالاستماع إلى الرئيس رامافوزا وجميع مديري غلينكور وأوبتيموم، حتى يتمكنوا من تقديم روايتهم حول هذا الموضوع»، مشيراً إلى أن «هذه الادعاءات خطيرة للغاية ولا يمكن تجاهلها».

كما دعا اتحاد نقابات جنوب إفريقيا رامافوزا ومسؤولي غلينكور للمثول أمام اللجنة، مشيراً إلى أن مزاعم موليفي تفيد بأن ظاهرة «الاستيلاء على الدولة» لا تتعلق فقط بالإخوة غوبتاس.

وتم إحداث اللجنة القضائية للتحقيق في الفساد، المعروفة باسم لجنة زوندو، وذلك بغاية التحقيق في ظاهرة «الاستيلاء على الدولة» التي تظهر الاختلاس الواسع النطاق للأموال العامة من رجال أعمال وسياسيين وموظفين خلال فترتي الرئيس السابق جاكوب زوما في الفترة من ٢٠٠٩ إلى عام ٢٠١٨.

وتضاعفت الاتهامات بالفساد التي تلاحق العديد من كبار مسؤولي حزب المؤتمر الوطني الإفريقي، مما وجه ضربة قوية لشعبية الحزب الحاكم في جنوب إفريقيا منذ عام ١٩٩٤.

وكالات

مصر تنتج اللقاح قريباً.. وروسيا تنشئ مجلس خبراء دولياً حول «سبوتنيك V»

الصحة العالمية: العالم على شفا «فشل أخلاقي كارثي» فيما يتعلق باللقاحات

أعلن المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، أمس الإثنين، أن العالم على شفا «فشل أخلاقي كارثي» فيما يتعلق بتوزيع اللقاحات، مطالباً خلال افتتاح الاجتماع السنوي للمجلس التنفيذي للمنظمة، الدول والشركات المصنعة، على مشاركة الجرعات المضادة لفيروس كورونا، بشكل أكثر إنصافاً في جميع أنحاء العالم.

وأضاف غيبريسوس حسب «رويترز»: إن أسلوب أنا أولاً لا يجعل الأكثر فقراً وضعفاً في العالم في خطر فحسب، لكنه سيأتي بنتائج عكسية أيضا»، قائلاً: «في نهاية المطاف لن تسفر هذه التصرفات إلا عن إطالة أمد الوباء».

في السياق أعلن الصندوق الروسي للاستثمارات المباشرة ومركز «غاماليا» الطبي قيامهما بإنشاء مجلس خبراء دولي حول لقاح «سبوتنيك V» المضاد لفيروس كورونا.

وجاء في بيان صدر عن صندوق الاستثمارات المباشرة والمركز الطبي الروسي حسب موقع «روسيا اليوم»، أن المجلس يضم أطباء وعلماء متخصصين في دراسة الفيروسات من روسيا والأرجنتين وبريطانيا والهند والولايات المتحدة وفرنسا والسويد وكرواتيا.

وأضاف البيان: إن هؤلاء المختصين يمثلون «المراكز العلمية والطبية الكبرى».

وأشار المدير العام لصندوق الاستثمارات المباشرة، كيريل دميترييف إلى أن العلماء الروس مطوري لقاح «سبوتنيك V» سيتبادلون المعلومات والآراء والخبرات مع أبرز الخبراء الأجانب في إطار أنشطة المجلس.

وفي ٢١ كانون الأول الماضي، تبنى مركز «غاماليا» وشركة «أسترازينيكا» البريطانية السويدية والصندوق الروسي للاستثمارات المباشرة وشركة «آر فارم» الصيدلانية الروسية مذكرة تعاون في مواجهة جائحة كورونا.

في حين قال مسؤول وحدة مكافحة كورونا في القدس الشرقية، الدكتور علي الجبريني: إن ١٦ شخصاً أصيبوا بتميع في عضلات الوجه بعد تلقيهم في إسرائيل لقاح «فايزر» ضد كورونا.

وأضاف الجبريني: إن الأعراض ظهرت على أشخاص يستخدمون البوتوكس والفيلر، مشيراً إلى أن الأعراض مؤقتة تستمر مدة ٤ أيام وليست شللاً في العصب السابع.

وفي مصر قال الدكتور محمد عبد الفتاح، رئيس الإدارة المركزية للطب الوقائي بوزارة الصحة: إن بلاده تعد من أكفأ الدول في التعامل مع فيروس كورونا، لافتاً إلى قرب إنتاج لقاح كورونا في مصر.

وكان عبد الفتاح يتحدث في مداخلة عبر تطبيق «زووم» لبرنامج «هذا الصباح» على فضائية «إكسترا نيوز» المصرية.

واعتبر المسؤول بوزارة الصحة أن «مصر تسير على الطريق الصحيح ومن أكثر الدول احترافية في التعامل مع فيروس كورونا، والتعامل مع حالات الإصابات».

وقال إن اللقاح الصيني الخاص بفيروس كورونا حصل على الموافقات الطارئة من هيئة الدواء المصرية وتم اختبار اللقاح الذي سيتم تطعيم المصريين به قريباً.

وأوضح أن هناك خط إنتاج في شركة فاكسيرا (الشركة المصرية لإنتاج اللقاحات والأمصال) لإنتاج لقاح لفيروس كورونا، «حيث سيتم توفيره للدول الإفريقية الشقيقة قريباً».

والشهر الماضي، أكدت الدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة والسكان، أن هناك خط إنتاج جديداً في شركة «فاكسيرا» لإنتاج اللقاح في مصر.

وأضافت خلال مقابلة تلفزيونية: «نتفاوض مع الشركة المنتجة للقاح الصيني لنقل التصنيع إلى مصر، كما أننا نتفاوض مع شركة «أسترازنك» وعقدنا اتفاقاً مع التحالف الدولي للأمصال الذي سيوفر لنا ٢٠ مليون جرعة».

إلى ذلك أعلنت كوريا الجنوبية أول حالة إصابة بالسلالة المتحورة الجديدة من فيروس كورونا التي تم اكتشافها لأول مرة في البرازيل، كما سجلت حالة إصابة جديدة بالسلالة المكتشفة في جنوب إفريقيا، حسب وكالة «يونهاب».

جاء ذلك بعد أن أجرت السلطات الصحية تحليل التسلسل الجيني لسلالات فيروس كورونا التي أصيب بها المرضى للتعرف إلى طفراتها.

ووصلت الحالة المصابة بالسلالة البرازيلية يوم ١٠ الشهر الجاري إلى مطار إنتشون الدولي عبر ألمانيا بعد مغادرتها البرازيل، في حين وصلت الحالة الجديدة المصابة بسلالة جنوب إفريقيا إلى مطار إنتشون عبر الإمارات العربية المتحدة بعد مغادرتها جنوب إفريقيا.

ومع ذلك، ترى السلطات الصحية أن احتمال انتشار السلالة البرازيلية من كورونا إلى المجتمع ضئيل، نظراً لأنها وضعت الحالة المصابة بتلك السلالة تحت العزل الذاتي للعلاج فور اكتشافها.

وقالت رئيسة الوكالة الكورية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، جونغ أون كيونغ: إن هناك تقارير تفيد بأن السلالات المتحورة المكتشفة في بريطانيا وجنوب إفريقيا قد تنتشر أسرع بنحو ١.٥ مرة من الفيروس الأصلي.

وبدءاً من أمس، على جميع الأجانب الوافدين من الخارج تقديم وثيقة صادرة قبل ما لا يزيد على ٢٤ ساعة لاختبار تفاعل البوليميراز المتسلسل (بي سي آر) تثبت خلوهم من فيروس كورونا.

وكالات

انطلاق مباحثات تقنية لحل مشاكل بحر إيجة بين تركيا واليونان

انطلقت، أمس الإثنين، في العاصمة البلجيكية، بروكسل، المباحثات التقنية بين الوفود العسكرية التركية واليونانية.

وأفاد بيان صادر عن وزارة الدفاع التركية نقله موقع «روسيا اليوم»، أن الجانبين توصلا إلى عقد المباحثات، عقب اتصالات بين الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، وأمين عام حلف شمال الأطلسي، ينس ستولتنبرغ.

وكان وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو، أعلن في وقت سابق، موعد انطلاق الجولة الـ٦١ من المحادثات الاستكشافية بين أنقرة وأثينا في مدينة إسطنبول ٢٥ كانون الثاني الجاري.

وانطلقت الجولة الأولى من المحادثات الاستكشافية بين البلدين عام ٢٠٠٢، من أجل تحضير أرضية لحل «عادل ودائم وشامل» يقبله الطرفان من أجل مشاكل بحر إيجة، وعقدت آخر جولة منها وحملت رقم ٦٠ مطلع آذار ٢٠١٦ بأثينا.

وبعد ذلك التاريخ، استمرت المفاوضات بين البلدين على شكل مشاورات سياسية، دون أن ترجع إلى إطار استكشافي مجدداً.

وفي سياق آخر قال مصدر في «روس موريتش فلوت» حسب موقع «روسيا اليوم»: إن رجال الإنقاذ عثروا على جثة المواطن الروسي فيتالي غاليتكو قبطان سفينة الشحن ARVIN، التي غرقت أول من أمس الأحد قبالة سواحل بارطن التركية على البحر الأسود.

وفي وقت سابق، قالت السلطات التركية: إنه مع حلول العاشرة من صباح أمس، تم إنقاذ ستة من أفراد الطاقم (خمسة مواطنين من أوكرانيا ومواطن من روسيا)، وعثرت فرق الإنقاذ على جثث ثلاثة بحارة (ويجري العمل لتحديد هوياتهم).

وتستمر عملية البحث والإنقاذ للعثور على أفراد الطاقم الآخرين.

وتتضارب الأنباء بشأن الدولة التي تبحر السفينة تحت علمها وجنسية أفراد طاقمها، إذ أعلن سنان غونر حاكم ولاية بارطن، أن السفينة تبحر تحت علم روسيا ويحمل جميع أفراد طاقمها الجنسية الروسية.

لكن في وقت لاحق، أعلن أن أفراد طاقم السفينة المنكوبة ليسوا مواطنين روساً بل هم أوكرانيون.

قبل ذلك، نقلت وكالة «تاس» عن السلطات المحلية قولها، إن السفينة كانت تبحر تحت علم دولة بالاو، وذكرت أن سبب الحادث يعود إلى سوء الأحوال الجوية.

وكذلك هناك تضارب حول عدد أفراد الطاقم إذ ذكرت مصادر أنه يبلغ ١٢ شخصاً، فيما قالت مصادر أخرى إنه يصل إلى ١٣ شخصاً.

وكالات